

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)
(الفصل الثاني / ١٤٤٧هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزمر

سورة الزمر

- سورة الزمر مكية بالإجماع.
- عدد آياتها خمس وسبعون آية.
- تقع سورة **الزمر** في الجزء الثالث والعشرين والجزء الرابع والعشرين، بعد سورة **ص** وقبل سورة **غافر**.
- وهي السورة التاسعة والثلاثون بحسب الرسم القرآني
- من قسم المثاني.

قسم المثنائي

- هي المجموعة الثالثة من القرآن الكريم التي تبدأ **بسورة العنكبوت** وتنتهي **بسورة ق** (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- وسميت بالمثنائي لأنه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثنائي مثنائي

موضوعها

- هذه السورة مكّية وتدور حول محور **الإخلاص** لله تعالى في كل الأمور وتبدأ بدعوة الرسول الكريم بإخلاص الدين له وتنزيهه عن مشابهة المخلوقين.
- كما ذكرت الآيات البراهين على وحدانية الله في ابداعه في الخلق.
- وشددت على أهمية الإخلاص لله حتى يوصلنا هذا الإخلاص للجنة مع زمرة المؤمنين.
- وهي سورة رقيقة تذكرنا بأهمية الإخلاص لله تعالى وترك الرياء.
- والإخلاص يكون في عدة أمور:
 1. إخلاص العبادة لله
 2. وإخلاص النية
 3. والإخلاص في كل أمور الدنيا
- والحرص على أن يكون كل ما نعمله في هذا الدنيا خالصاً لله رب العالمين حتى ننال خير الجزاء ونسعد بالجنة ونعيمها.
- وقد وردت كلمة الإخلاص ومشتقاتها في هذه السورة **٤** مرّات للدلالة على أهميته.

أَسْمَاؤُهَا

- **وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ بِـ (الزُّمَرِ)** لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ فِيهَا زَمْرَةَ السَّعْدَاءِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَزَمْرَةَ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصَّحْبَةِ فِي الدُّنْيَا فَلْنَحْسِنْ صَحْبَتَنَا فِي الدُّنْيَا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَحْشُرَنَا مَعَهُمْ زَمْرًا إِلَى الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ آمِينَ.
- الْكُلُّ يَسَاقُ **زَمْرًا** الْكُفَّارِ يَسَاقُونَ إِلَى النَّارِ: (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ **زَمْرًا** حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتُحْتِ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رِسَالٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَمَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ) آيَةٌ ٧١،
- وَالْمُخْلِصُونَ يَسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ **زَمْرًا** (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ **زَمْرًا** حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَابَمَا فَادْخَلُوهَا خَالِدِينَ) آيَةٌ ٧٣

هدفها

الإخلاص لله تعالى

- هذه السورة مكيّة وتدور حول محور الإخلاص لله تعالى في كل الأمور وتبدأ بدعوة الرسول الكريم ﷺ بإخلاص الدين له وتنزيهه عن مشابهة المخلوقين.
- كما ذكرت الآيات البراهين على وحدانية الله في ابداعه في الخلق.
- وشددت على أهمية الإخلاص لله حتى يوصلنا هذا الإخلاص للجنة مع زمرة المؤمنين.
- وهي سورة رقيقة تذكرنا بأهمية الإخلاص لله تعالى وترك الرياء.
- والإخلاص يكون في عدة أمور: **إخلاص العبادة لله وإخلاص النيّة والإخلاص في كل أمور الدنيا** والحرص على أن يكون كل ما نعمله في هذا الدنيا خالصاً لله رب العالمين حتى ننال خير الجزاء ونسعد بالجنة ونعيمها.

الإخلاص لله تعالى في السورة

وقد وردت كلمة **الإخلاص** ومشتقاتها في هذه السورة **٤ مرّات** للدلالة على أهميته.

• تبدأ السورة (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ **مُخْلِصًا** لَهُ الدِّينَ * أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) آية ٢ و ٣ **بالدعوة لإخلاص العبادة لله** وأن الدين لله وحده.

• كذلك **العبادة لله يجب أن تكون خالصة** لله مهما أحاطها من زيف الدنيا. و(قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ **مُخْلِصًا** لَهُ الدِّينَ * وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ * قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * قُلِ اللَّهُ **مُخْلِصًا** لَهُ دِينِي) الآيات من ١١ إلى ١٤ كلها تدعو لإخلاص الدين لله

• ثم تنتقل الآيات لبيان **من أولى بالإخلاص له**: الله تعالى ام غيره؟ (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا **سَلَمًا لِرَجُلٍ** هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) آية ٢٩ فالحمد لله أنه إله واحد لا شريك له إياه نعبد مخلصين له الدين.

العلاقة بينها وبين سورة ص التي قبلها

- وجه اتصال أول **الزمر** بآخر سورة **(ص~)** أنه قال سبحانه في آخر ص~: **{إن هو إلا ذكر للعالمين}** وقال جل شأنه في أول الزمر: **{تنزيل الكتاب من الله}**، وفي ذلك كمال الالتئام بحيث لو أسقطت البسمة لو يتنافر الكلام
- ذكر الله تعالى آخر سورة **(ص~)** قصة خلق آدم، وذكر في صدر هذه قصة خلق زوجته، وخلق الناس كلهم منه، وذكر خلقهم في بطون أمهاتهم خلقاً من بعد خلق، ثم ذكر أنهم ميتون، ثم ذكر سبحانه القيامة والحساب والجنة والنار، وختم بقوله سبحانه **{وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين}**.
- فذكر سبحانه أحوال الخلق من المبدأ إلى آخر المعاد، متصلاً بخلق آدم – عليه السلام- المذكور في السورة قبلها).

العلاقة بينها وبين سورة غافر التي بعدها

- ذكر في خواتيم سورة الزمر (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا) ... (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا) وفي أول سورة غافر (غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)) ذكر المصير، مصير الصالح والظالم ثم قال غافر الذنب الآن.
- جعل المشهد أمامهم "سيق الذين كفروا وسيق الذين اتقوا" والآن موقفكم، (غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ) والآن أمامكم فرصة إذا كنتم مذنبين فاستغفروه توبوا إلى الله وإلا فهو شديد العقاب إليه المصير.
- وذكر في غافر عاقبة المكذبين في الدنيا (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٥))، وفي الزمر ذكر العقوبة في الآخرة (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا). إذن استكملت المسألة يعاقبهم ربنا في الدنيا ويعاقبهم في الآخرة.
- قال في آخر الزمر (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ (٧٥)). وقال في أوائل غافر (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (٧))

العلاقة بين أول السورة وآخرها

- قال في أولها **(إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣))** وفي آخرها **(وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥))**
- **قُضِيَ** هنا بمعنى **حكم**.
- جاء **الحكم** هنا بمعنى **القضاء** . ذكر **الحكم** في **الحالتين (إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ) (وقضى بينهم بالحق)**.

الخرائط الذهنية

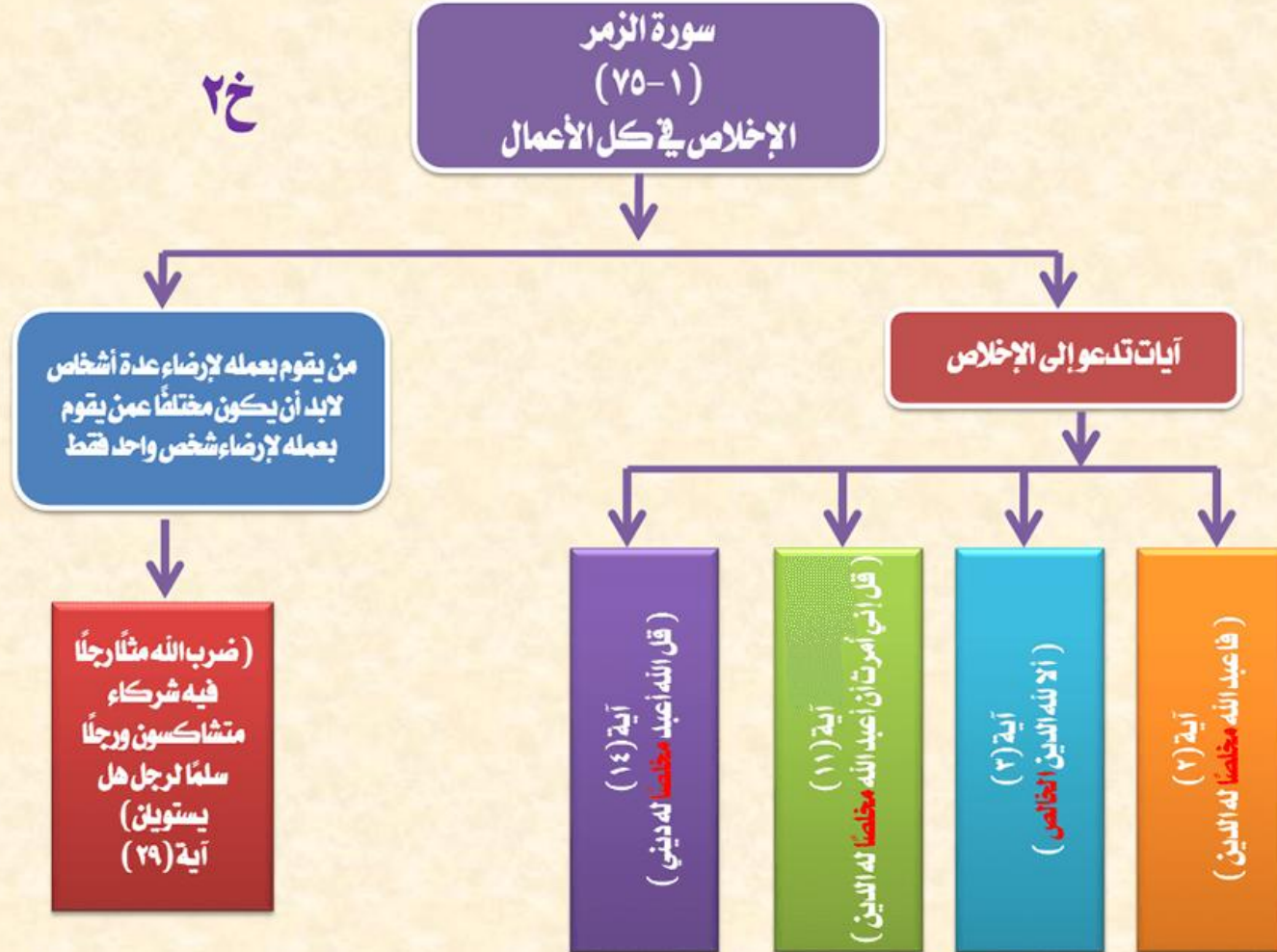
الخرائط الذهنية

٣٩ - سورة الزمر ٧٥ آية الإخلاص لله

خ



الخرائط الذهنية



الخرائط الذهنية

خ ٣

٣٩ - سورة الزمر ٧٥ آية

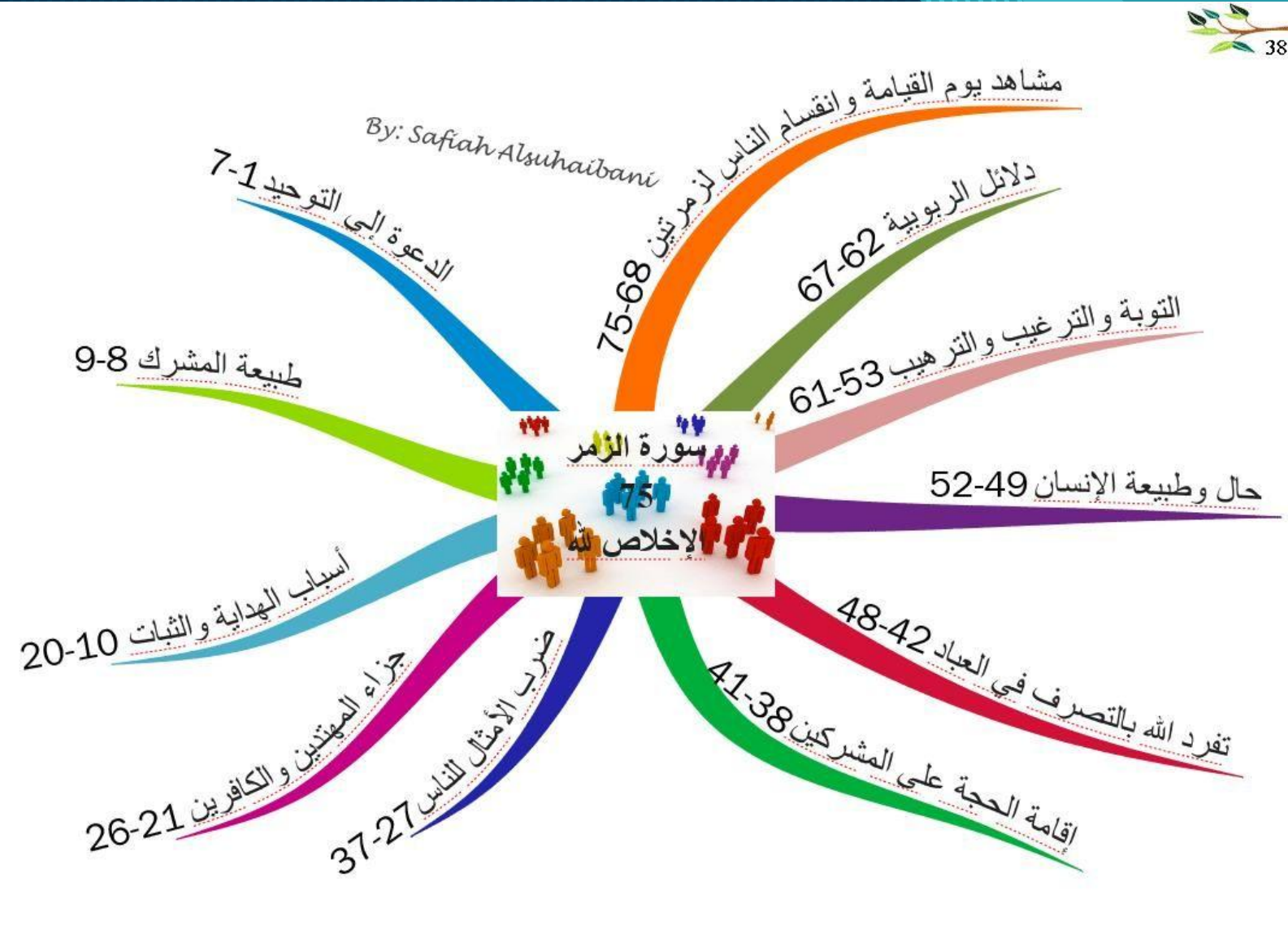
عرض المقابلات بين أحوال المؤمنين الموحدين وأحوال المشركين المكذابين في الدنيا والآخرة



الخرائط الذهنية



38



من فضائل السورة


مدرسة أوقف دمشق

فضائل السور القرآنية

الرُّمَر

٢٤

عن عائشة _ رضي الله عنها _ قالت :

((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ
أَنْ يُفْطِرَ . وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ .
وَكَانَ ﷺ يَفْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ :
بَنِي إِسْرَائِيلَ / أَيْنَ الْإِسْرَاءُ / وَ الرُّمَر)) .

أخرجه النسائي

<https://www.facebook.com/AzafCenter> <https://www.youtube.com/channel/UCvqf4Lmays> 0936102390
azaf@azafcenter.com <http://www.azafcenter.com> <https://www.instagram.com/azafcenter> <https://www.linkedin.com/company/azafcenter>

من لطائف السورة

من لطائف سورة الزمر

لطائف قرآنية في سورة الزمر – د. أحمد نوفل

• تأمل هذا النسق من سورة الزمر (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾)
(أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾) (إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾)

1

• سورة الزمر كل ما فيها يدل على اسمها فهي تقع في الجزأين 23 و24 .
فكانها تنتمي لزمرتين ورقمها 39 وآياتها 75 ومجموعهما 114 بعدد سور
القرآن أو زمر القرآن

2

• تأمل هذا النسق من سورة الزمر (فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ) (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
﴿١١﴾) (قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾)

3

من لطائف سورة الزمر

أُنزلنا إليك الكتاب - أُنزلنا عليك الكتاب

ورد في القرآن: {أُنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ} بمعنى الوصول والغاية والبلوغ ، وورد: {أُنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ} بمعنى التكليف والرسالة والبلاغ.. والطريف أن كلاهما جاء في القرآن (5) مرات.. فتأمل الموافقات!

انزال الكتاب على النبي
صلى الله عليه وسلم

- (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ) [آل عمران: 7]
(وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ) [النساء: 113]
(وَمَا أُنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64)
النحل)
(أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (51)
العنكبوت)
(إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزمر)

- (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِبِينَ خَصِيمًا (105)
النساء)
(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ) [المائدة: 48]
(كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ) [الأعراف: 2]
(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ (47) العنكبوت)
(إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (2) الزمر)

انزال الكتاب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم



الأربعاء في الحزب ٤٦

الجزء ٢٣

الحزب (٤٦) :-

- ١- فَنَبِّدْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ {الصفات/١٤٥}.
- ٢- وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ {ص/٢١}.
- ٣- وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٌ {ص/٥٢}.
- ٤- وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا {الزمر/٨}.

الأربعاء في الحزب ٤٧ الجزء ٢٤

الجزء (٢٤) من سور الزمر و غافر وفصلت:-

الحزب (٤٧):-

- ١- فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ..{الزمر/٣٢}.
- ٢- قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ..{الزمر/٥٣}.
- ٣- حم {غافر/١} تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {غافر/٢}.
- ٤- أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ..{غافر/٢١}.

سورة الزمر

(٧٥-١)



وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كَمَا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٢٢﴾ اتَّخَذْتَهُمْ
 سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٢٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنَّ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٢٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢٦﴾ قُلْ هُوَ تَبَوُّؤُا
 عَظِيمٌ ﴿٢٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٢٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٣١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ
 يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
 ﴿٣٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٤٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَأَعُوْبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَصِينَ ﴿٤٣﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٤٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 ﴿٤٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ بِنَاءَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٤٨﴾

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
 كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ
 مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى
 النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦﴾

﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ مُوَحِّدًا
 لَهُ الْعِبَادَةَ وَالطَّاعَةَ.
 ﴿الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ الطَّاعَةُ
 التَّامَّةُ السَّالِمَةُ مِنَ الشِّرْكِ.
 ﴿زُلْفَى﴾ تَقَرُّبًا.
 ﴿لَأَصْطَفَى﴾ لَأَخْتَارَ.
 ﴿يُكَوِّرُ﴾ يُدْخِلُ.
 ﴿وَسَخَّرَ﴾ دَلَّلَ.
 ﴿الْعَزِيزُ﴾ الْغَالِبُ عَلَى
 أَمْرِهِ، الْمُنتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ

﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ ذُكُورًا وَإِنَاثًا؛ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالضَّانِّ وَالْمَعْزِ.
﴿خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ﴾ طَوْرًا مِنْ بَعْدِ طَوْرٍ.
﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ ظُلْمَةِ الْبَطْنِ، وَالرَّجْمِ، وَالْمَشِيمَةِ.
﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ كَيْفَ تَعْدِلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ؟!
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةً.
﴿وِزْرَ أُخْرَى﴾ إِثْمَ نَفْسٍ أُخْرَى.
﴿مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ رَاجِعًا إِلَيْهِ، مُسْتَعِينًا بِهِ.
﴿حَوْلَهُ﴾ أَعْطَاهُ وَمَنَحَهُ.
﴿أَنذَادًا﴾ شُرَكَاءَ، وَأَمْثَالَ.
﴿فَأَنتَ﴾ مُطِيعٌ خَاضِعٌ لِلَّهِ.
﴿أَنَاءَ اللَّيْلِ﴾ سَاعَاتِ اللَّيْلِ.
﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ أَصْحَابُ الْعُقُولِ السَّدِيدَةِ.
﴿يُوقَى﴾ يُعْطَى وَافِيًا.
﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ لَا يُحَاسِبُونَ، أَوْ لَا نِهَآيَةَ لِمَا يُعْطُونَ

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهَا رُزُوقًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
* إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارِبَهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ تُرِيدًا حَوْلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَبَىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْذَادًا لِیُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَلْبُكَ إِذَا تَلَّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قُلْ إِنى أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنى أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينى ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُئِمِنُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلْمٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْمٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الظَّلْمَاتِ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
(١) أَفَمَنْ حَقَّ لِيهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ قَوْفِهَا عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَتَرْدُهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

﴿ظُلْمٌ مِنَ النَّارِ﴾ أَطْبَاقٌ مِنْ عَذَابِ النَّارِ كَهَيْئَةِ الظِّلِّ الْمَبْنِيَّةِ.
﴿الطَّاعُونَ﴾ الْمَعْبُودَاتِ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ مِنَ الْأَوْثَانِ وَالشَّيَاطِينِ.
﴿وَأَنَابُوا﴾ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.
﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾ الذِّكْرُ الْحَسَنُ، وَالتَّوْفِيقُ فِي الدُّنْيَا، وَالْجَنَّةُ فِي الْآخِرَةِ.
﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ أَصْحَابُ الْعُقُولِ السَّدِيدَةِ.
﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾ وَجِبَ عَلَيْهِ.
﴿غُرْفٌ﴾ مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ عَالِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ.
﴿فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ﴾ أَدْخَلَهُ فِي عُيُونٍ وَمَجَارٍ.
﴿يَهيجُ﴾ يَبْسُجُ.
﴿حُطْلَمًا﴾ مُتَكَسِّرًا مُتَفَتِّنًا.
﴿لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ

﴿قَوْلٍ﴾ هَلَاكٌ، وَحَسْرَةٌ.
 ﴿مُتَشَابِهًا﴾ يُشْبِهُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا فِي الْحُسْنِ
 وَالْإِحْكَامِ.
 ﴿مَنَانِي﴾ نُنْتَى وَتُكْرَرُ فِيهِ
 الْأَحْكَامُ وَالْقِصَصُ
 وَالْحَجَجُ.
 ﴿تَفْشَعِرُ﴾ تَضْطَرِبُ،
 وَتَرْتَعِدُ.
 ﴿تَلِينُ﴾ تَسْكُنُ، وَتَطْمَئِنُّ.
 ﴿يَبْقَى بِوَجْهِهِ﴾ يُلْقَى فِي
 النَّارِ مَغْلُولًا، فَيَنْتَلِقَاهَا
 بِوَجْهِهِ.
 ﴿الْخِزْيُ﴾ الذُّلُّ، وَالْهَوَانُ.
 ﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ مِنْ أَمْثَالِ
 الْفُرُوقِ الْخَالِيَةِ، وَأَمْثَالِ
 التَّوْحِيدِ وَالشِّرْكِ
 وَغَيْرِهَا.
 ﴿عَوَجٍ﴾ اضْطِرَابٍ،
 وَابْتِسِ.
 ﴿رَجَلًا﴾ عَبْدًا مَمْلُوكًا.
 ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾ مُتَنَازِعُونَ.
 ﴿سَلَمًا﴾ خَالِصًا.
 ﴿لِرَجُلٍ﴾ لِمَالِكٍ وَاجِدٍ

(٢)

﴿فَمَنْ شَرَحَ﴾ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَوْلٌ
 لِلْقَسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَفْشَعِرُ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قَوْلًا أَنَا عَرَبِيًّا
 غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

(٣)

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ وَالَّذِي لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيََهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
 ضُرِّيهِ أَوْ إِنْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِيهِ
 قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ
 اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿بِالصِّدْقِ﴾ بِالْحَقِّ.
 ﴿مَثْوًى﴾ مَأْوًى وَمَسْكَنٌ.
 ﴿حَسْبِيَ﴾ كَافِيَنِي.
 ﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ حَالَتِكُمْ الَّتِي
 رَضِيْتُمْوَهَا لِأَنْفُسِكُمْ.
 ﴿يُخْزِيهِ﴾ يُذِلُّهُ، وَيُهَيِّئُهُ

﴿يَتَوَفَّى﴾ يَقْبِضُ.
 ﴿أَشْمَارَتْ﴾ تَفَرَّتْ.
 ﴿فَاطِرٌ﴾ خَالِقٌ
 وَمُبدِعٌ.
 ﴿الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾
 السِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةِ.
 ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ يَطْنُونَ،
 وَيَتَوَقَّعُونَ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿١١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
 أَوْلَوْكَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ
 لِلَّهِ الشُّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿١٧﴾

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
 نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْمُونَ ﴿١٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا
 أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٢٢﴾ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسِئِمُوا لَهُ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرَفُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ
 مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿وَحَاقَ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ.
 ﴿خَوَّلْنَاهُ﴾ أَعْطَيْنَاهُ،
 وَمَنَحْنَاهُ.
 ﴿فِتْنَةٌ﴾ ابْتِلَاءٌ وَاخْتِبَارٌ.
 ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بِفَائِتِنِ اللَّهِ،
 وَلَا سَابِقِيهِ.
 ﴿يَبْسُطُ﴾ يُوسِعُ.
 ﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.
 ﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا الْحَدَّ
 فِي الْمَعَاصِي.
 ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لَا تَيْئِسُوا.
 ﴿وَأَنِيبُوا﴾ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ
 بِالتَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ.
 ﴿وَأَسِئِمُوا﴾ احْضَعُوا،
 وَانْقَادُوا.
 ﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَةً.
 ﴿يَا حَسْرَتِي﴾ يَا نَدَامَتِي.
 ﴿فَرَّطْتُ﴾ ضَيَّعْتُ.
 ﴿جَنْبِ اللَّهِ﴾ طَاعَتِهِ،
 وَحَقِّهِ.
 ﴿السَّخِرِينَ﴾ الْمُسْتَهْزِئِينَ

﴿هَدَانِي﴾ أُرْسِدَنِي إِلَى

دِينِهِ.

﴿كَرَّةً﴾ رَجْعَةً.

﴿مَثْوًى﴾ مَأْوًى،

وَمَسْكَنٌ.

﴿بِمَقَارِ تِهِمْ﴾ بِفَوْزِهِمْ

وَضَفَرِهِمْ بِالْمَطْلُوبِ.

﴿مَقَالِيدُ﴾ مَفَاتِيحُ

الْحَرَائِزِ.

﴿لِيَحْبِطَنَّ﴾ لِيُطْلَنَنَّ.

﴿وَمَا قَدَرُوا﴾ مَا

عَظَمُوا.

﴿قَبْضَتُهُ﴾ فِي قَبْضَةِ

يَدِهِ.

﴿مَطْوِيَّاتٍ﴾ يَطْوِيهَا

وَيَلْفُهَا بِيَدِهِ.

﴿بِيَمِينِهِ﴾ بِيَدِهِ الْيُمْنَى،

وَكَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينٌ، وَاللَّهُ

يَدَانِ لَا يُفْتَنَانِ بِجَلَالِهِ

نُثِنْتُهُمَا بِلَا تَكْوِينٍ،

وَلَا تَحْرِيفٍ، وَلَا

تَمَثِيلٍ، وَلَا تَعْطِيلٍ.

﴿سُبْحَانَهُ﴾ تَنْزَرُهُ.

﴿وَتَعَالَى﴾ تَعَاظَمَ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ

حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ

مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى

اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنٌ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾

وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ

أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ

أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ

لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ

اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ

مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ

بِالتَّائِبِينَ وَالشَّهَادَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ وَهَّاءُ

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾

قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ

زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ وَهَّاءُ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَّئِمُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا

لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

﴿وَنُفِخَ﴾ أَي: النَّفْخَةُ الْأُولَى
الَّتِي يَمُوتُ بِهَا الْخَلْقُ؛ وَهِيَ
نَفْخَةُ الصَّعْقِ.﴿الصُّورُ﴾ الْقُرْنُ الَّذِي يُنْفِخُ
فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِلصَّعْقِ وَالْبَعْثِ.﴿فَصَعِقَ﴾ مَاتَ.
﴿ثُمَّ نُفِخَ﴾ أَي: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ؛
نَفْخَةُ الْبَعْثِ الَّتِي يَحْيَا بِهَا
الْخَلْقُ.﴿وَأَشْرَقَتْ﴾ أَضَاءَتْ.
﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ عِنْدَ تَجَلِّيهِ
لِلْخَلَائِقِ؛ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ.﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ نَشَرَتْ
الْمَلَائِكَةُ صَحِيفَةً كُلُّ فَرْدٍ
﴿وَالشَّهَادَاءِ﴾ مَنْ يَشْهَدُونَ
عَلَى الْأُمَّمِ.﴿وَقُضِيَ﴾ حُكِمَ.
﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالْعَدْلِ النَّامِ.
﴿زُمَرًا﴾ جَمَاعَاتٍ.﴿خَزَنَتُهَا﴾ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ
بِالنَّارِ.﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ.
﴿فَبِئْسَ مَثْوًى﴾ قَبِيحٌ.
﴿مَثْوًى﴾ مَصِيرٌ، وَمَأْوًى.﴿طَبَّئِمُمْ﴾ طَهَّرْتُمْ مِنْ دَنَسِ
الْمَعَاصِيِ.
﴿الْأَرْضِ﴾ أَرْضِ الْجَنَّةِ.

﴿نَتَّبِعُوا﴾ نَتَّبَعُوا

﴿حَافِينَ﴾ مُحَدِّقِينَ،
وَمُحِيطِينَ.
﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ﴾ حُكْمَ بَيْنِ
الْخَلَائِقِ بِالْعَدْلِ.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ
الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ
تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٤ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ١٠ قَالُوا رَبَّنَا
أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ١١ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ
وَحَدَّهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاَلْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١٢ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٣ فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٤ رَفِيعُ
الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ١٥ يَوْمَ هُمْ بَدْرُؤٌ لَا يُخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنْ أَلْمَأُكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ١٦

سورة الزمر

(٧٥-١)



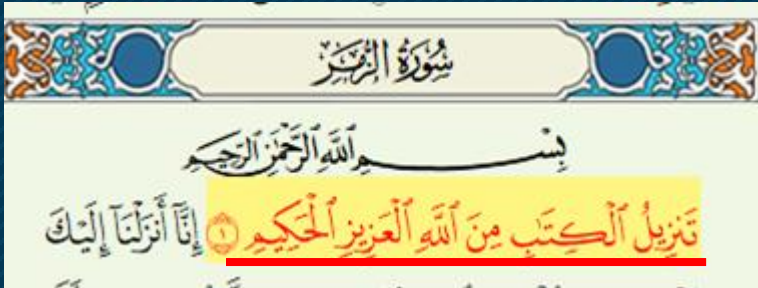
من فوائد السورة

(تنزيل الكتاب من الله العزيز... (١)



(الحواميم)

(تنزيل الكتاب من الله العزيز.. (١))



الهدف	البداية	السورة
معالجة المجادلين في آيات الله	حم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ	غافر
بيان أن القرآن حق وعاقبة المعرضين عنه	حم ١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ اَكْتَبُ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ	فصلت
بيان حقيقة الوحي والرسالة الغمبية وأهمية التشاور	حم ١ عَسَى ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ	الشورى
بيان القيم القرآنية الصحيحة ونقض التصورات الجاهلية والتعلق بزخرف الدنيا	حم ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا	الزخرف
التركيز على الإنذار بالعذاب	حم ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ	الدخان
معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة	حم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	الجاثية
تركز على إقامة الحججة على المكذبين وإنذارهم	حم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ	الأحقاف

(أُنزِلْنَا إِلَيْكَ / عَلَيْكَ الْكِتَابَ) (٢ / ٤١)

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا
لَهُ الدِّينَ
(٢) الزمر

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ
أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
(٤١) الزمر



(أُنزِلْنَا إِلَيْكَ / عَلَيْكَ الْكِتَابَ) (٤١ / ٢)

أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ – أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ

ورد في القرآن: {أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ} بمعنى الوصول والغاية والبلوغ ، وورد: {أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ} بمعنى التكليف والرسالة والبلاغ.. والطريف أن كلا منهما جاء في القرآن (5) مرات.. فتأمل الموافقات!

إنزال الكتاب على النبي
صلى الله عليه وسلم

• (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ) [آل عمران: 7]
(وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ) [النساء: 113]
(وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64)
النحل)
(أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (51)
العنكبوت)
(إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزمر)

• (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِبِينَ خَصِيمًا (105)
النساء)
(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ) [المائدة: 48]
(كِتَابَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ) [الأعراف: 2]
(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ (47) العنكبوت)
(إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (2) الزمر)

إنزال الكتاب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم



(أُنزِلنا إِلَيْك/ عَلَيْك الْكِتاب) (٢ / ٤١)



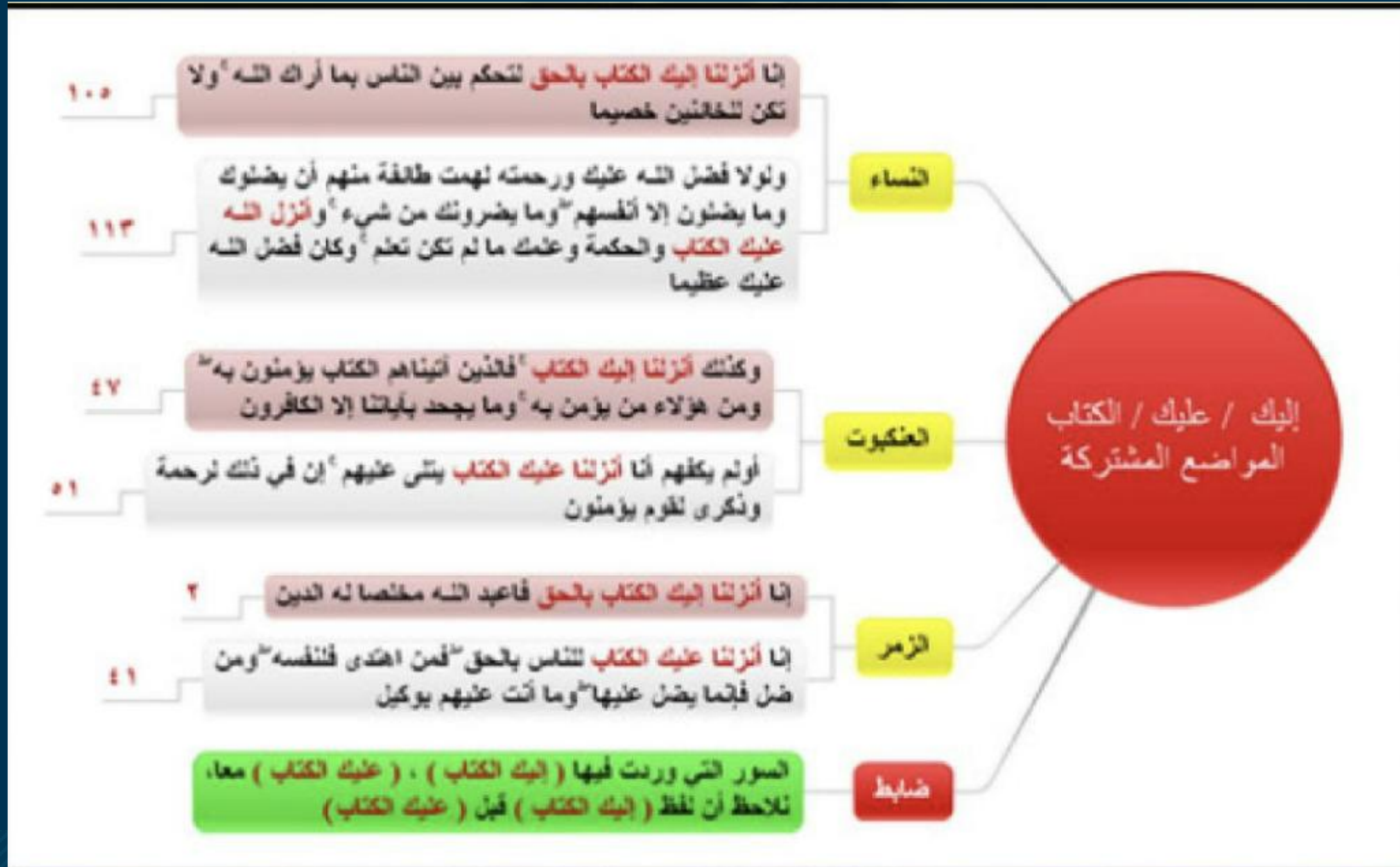
الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



أُنزِلنا إِلَيْك الْكِتاب بِالْحَقِّ
ما عدا : آية العنكبوت ٤٧
لا يوجد فيها كلمة الحق

أُنزِلنا عَلَيْك الْكِتاب
ما عدا : آية الزمر ٤١
جاءت فيها كلمة الحق

(أُنزِلنا إِلَيْكَ / عَلَيْكَ الْكِتابُ) (٤١ / ٢)



مواضع (فيه يختلفون) (٣)

● قوله تعالى: ﴿فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ مع ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾
مع ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ :

وهذه كثيرًا ما تشكل ، وبعد الحصر لها نخرج بأن :

- أ- ﴿فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ : موضع واحد في سورة يونس .
- ب- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ : وهذا موضع واحد في الزمر .
- ج- ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ : وهذه في باقي القرآن في ستة مواضع .

(كل يجري لأجل مسمى) (٥)

سلسلة متشابهات القرآن (٧)

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري ... ﴾

ويختلف في الموضع الرابع :

﴿ وسخر ... (إلى) أجل مسمى ﴾

[لقمان ٢٩]

يأتي بعدها في ثلاثة منها :

﴿ وسخر لأجل مسمى ﴾

[الرعد ٢ / فاطر ١٣ / الزمر ٥]

(ثم جعل منها زوجها) (٦)

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً

آية: 1

سورة: النساء

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين

آية: 189

سورة: الأعراف

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون

آية: 6

سورة: الزمر

ذلکم اللہ ربکم له الملك (٦)

الضبط

أتى في الزمر بزيادة لفظ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.
الربط أتى لفظ (الشهادة) في الوجه اليمين في
المصحف (التوحيد مع أهل اليمين) الربط
بجملة تعين على التذكر.

ذلکم اللہ ربکم له الملك

﴿يُورِثُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِثُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
قَطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ [فاطر]

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَآتَزَلَ
لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ
﴿٦﴾﴾ [الزمر]

يرضه لكم (٧)

استثناءات

تَنْبِيْهِ (٣)

يُسْتَثْنَى مِنْ قَاعِدَةِ مَدِّ الصَّلَةِ - عَلَى رَوَايَةِ حَفْصٍ - كَلِمَتَانِ :

الأولى : **لَمْ تَنْطَبِقْ** عَلَيْهَا الْقَاعِدَةُ - لِسُكُونِ مَا قَبْلَ الْهَاءِ - **وَفِيهَا**

صَلَةٌ ، وَهِيَ : « **وَيُخَالِدُ فِيهِ مَهَانًا** » (الزمر: ٦٩)

الثانية : **انطَبقت** عَلَيْهَا الْقَاعِدَةُ - لَوُقُوعِ الْهَاءِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ -

وَلَا صَلَةٌ فِيهَا ، وَهِيَ : « **يَرْضَهُ لَكُمْ** » (الزمر: ٧)

حكم مد الصلة

٦ - مَدِّ الصَّلَةِ

هُوَ صَلَةٌ هَاءِ الضَّمِيرِ - لِلْمَفْرَدِ الْغَائِبِ الْمَذْكَرِ - **بِوَاوٍ** إِنْ كَانَتْ

الْهَاءُ مَضْمُومَةً ، **وَبِيَاءٍ** إِنْ كَانَتْ **مَكْسُورَةً** ، بِشَرَطِ أَنْ تَقَعَ بَيْنَ

مُتَحَرِّكَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ **إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ** ﴾

وإذا / فإذا مس الإنسان ضر (٨ - ٤٩)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



١٢-١١ **يونس**
ولو يجعل الله للناس **أشراً** استعجالهم بالخير لنقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون (*)
وإذا **مس الإنسان الضر** دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضره **مسه** كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون

٣٣ **الروم**
وإذا **مس الناس ضر** دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون

٨ **الزمر**
وإذا **مس الإنسان ضر** دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار

٤٩
فإذا **مس الإنسان ضر** دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون

الضابط
الأصل (**مس الإنسان ضر**) جاءت بال التعريف في آية يونس موافقة للآية ما قبلها لكلمة (**أشراً**) المعرفة أو يمكن ضبطها في السورة الغير معرفة.
ووردت بلفظ (**الناس**) في سورة الروم ويمكن ضبطها باسم السورة التي لا تحتوي على حرف منقط



وَإِذَا / فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرْ (٨ - ٤٩)

أَذَقْنَا

وَإِذَا **أَذَقْنَا** النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ
مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ﴿٢١﴾ يونس

وَإِذَا **أَذَقْنَا** النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن
تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿٣٦﴾ الروم

وَلَئِن **أَذَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا
مِنَهُ إِنَّهُ لَيَنُوسُ كُفُورًا ﴿٩﴾ هود

وَإِنَّا إِذَا **أَذَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا
﴿٤٨﴾ الشورى

مَسَّ

وَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ الضَّرَّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ
قَاعِدًا أَوْ قَانِمًا ﴿١٢﴾ يونس

وَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ ضَرْ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
﴿٨﴾ الزمر

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرْ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوْلَانَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا ﴿٤٩﴾ الزمر

وَإِذَا **مَسَّ** النَّاسَ ضَرْ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ
إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾ الروم

موضع منفرد في الزمر (فإذا) +
(مَسَّ)

قل يا عباد / يا عبادي (١٠ - ٥٣)

يا عبادي لأن أَرْضِي وَاسِعَةٌ

• **يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ**
فَيَايَ فَاعْبُدُونِ {العنكبوت}

• **قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ** إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ {١٠} الزمر

يا عباد لَوْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ

العنكبوت

٢

يا عباد

عدد النتائج: ٥

١. **يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا** إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَايَّتِي فَاعْبُدُونِ [العنكبوت ٥٦]

٢. **قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ** لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ [الزمر ١٠]

٣. لَهُمْ مَن فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ **يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ** [الزمر ١٦]

٤. ﴿قُلْ **يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ** أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [الزمر ٥٣]

٥. **يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا** أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ [الزخرف ٦٨]

(وأمرت لأن أكون أول المسلمين) (١٢)

﴿ وَأُمرتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ الزمر: ١٢ ﴾

﴿ لَا شَرِيكَ لَهِ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ الأنعام: ١٦٣ ﴾

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ... فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ الأعراف: ١٤٣ ﴾

﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ الشعراء: ٥١ ﴾

﴿ مع لفظ ﴿ أُمِرْتُ ﴾ تختم ب ﴿ الْمُسْلِمِينَ ﴾

الضبط :

﴿ ومع سور قصص الأنبياء (الأعراف/ الشعراء) تختم بالإيمان.

(وأمرت لأن أكون أول المسلمين) (١٢)

١. لَا شَرِيكَ لَهُ^ط وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا **أَوَّلُ** [الأنعام ١٦٣]



الْمُسْلِمِينَ

٢. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ [الأعراف ١٤٣]



قَالَ رَبِّ ارْنِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ

تَرْنِينِي وَلَكِنِ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ

أَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرْنِينِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ

سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا **أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ**

٣. إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا [الشعراء ٥١]



كُنَّا **أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ**

٤. وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ **أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ** [الزمر ١٢]



٥. قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا **أَوَّلُ** [الزخرف ٨١]



الْعَلْبِدِينَ

(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي..) (١٣)

موضعان
متطابقان

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرْفِ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ

الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ ﴿الأنعام [١٥، ١٦]

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ ﴿الزمر [١٣،

[١٤]

فسلكه ينابيع (٢١)

العرايط الذهنية لضبط المشابهات القرآنية



ح / ٦٣
ت
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة^١ إن الله لطيف خبير

الحج

ف / ٢٧
ا
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فلخرجنا^٢ به ثمرات مختلفا ألوانها^٣ ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود

فاطر

ز / ٢١
س
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه^٤ ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطابا^٥ إن في ذلك لذكرى لأولى الأبصار

الزمر

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء

@haffazquraan

جمع الحرف الأول من أوائل الكلمات المشابهة : وردت (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء) في ثلاث مواضع (الحج - فاطر - الزمر) يمكن تذكرها بكلمة (حفز) .
الربط بين الموضوع المشابه واسم السورة : ربط الحاء في (فتصبح) مع الحاء في (الحج) ، و الألف في (فلخرجنا) مع الألف في (فاطر) ، والسين في (فسلكه) مع الزاء في (الزمر) وهما حرفا الألفية لخروجها من أسنة اللسان

ضابط

ثم يهيج فتراه مصفرا (٢١)

الفرق بين الزمر والحديد

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ **الزمر**
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يَخْرُجُ بِهِ زُرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطْلَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايِنَتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ **اعلموا أنما الحياة**
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطْلَمًا ﴿٢٠﴾ **وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة**
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢١﴾

ثم يهيج فتراه مصفرا (٢١)

يَجْعَلُهُ

• أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي
الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ
فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ (٢١) الزمر

يَكُونُ

• اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ
وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ
فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (٢٠) الحديد

ثم يهيج فتراه مصفرا (٢١)



مفاتيح القرآن

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

الزمر

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا... ﴿٢٠﴾

الحديد

توجيه المتشابه

أما آية الحديد لم ينسب إليه إنزال المطر بل قال تعالى: ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ... ﴾ فنسب كل الأفعال إلى الزرع فقال: ﴿ يَكُونُ حُطَامًا ﴾

افتتح الله عز وجل آية الزمر نسبة إنزال الماء وسلوكه ينابيع في الأرض، وإخراج ما ينبت به إليه، فناسب ذلك نسبة جعله حطاماً إليه فقال: ﴿ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ﴾

من كتاب «كشف المعاني»

(ولعذاب الآخرة أكبر) (٢٦)

ولعذاب الآخرة

عدد النتائج: ٥

١. لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَلِعَذَابٍ**
الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ
[الرعد ٣٤]
٢. وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ
بِعَايِلَتِ رَبِّهِ **وَلِعَذَابٍ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى**
[طه ١٢٧]
٣. فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلِعَذَابٍ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
[الزمر ٢٦]
٤. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ
نَّحِسَاتٍ لَّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا **وَلِعَذَابٍ الْآخِرَةِ أَخْزَى**
وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ
[فصلت ١٦]
٥. كَذَلِكَ الْعَذَابُ **وَلِعَذَابٍ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ**
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
[القلم ٣٣]

(ولقد ضربنا للناس) (٢٧)

﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ الزمر: ٢٧ ﴾

﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ
جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطَلُونَ ﴿٥٨﴾
الروم: ٥٨ ﴾

(ضرب الله مثلاً رجلاً) (٢٩)

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ
لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ (٧٦) النحل

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ
أَمْنَةً مَطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ
فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
(١١٢) النحل

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِى عِنْدَكَ بَيْتًا فِى
الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ (١١) التحريم



ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ
مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ
سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
(٧٥) النحل

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا
لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٩)
الزمر

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ
فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنَبَا عَنْهُمَا مِنْ
اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
الذَّاخِلِينَ (١٠) التحريم

(ثم إنكم يوم القيامة) (٣١)

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ الزمر: ٣١

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ المؤمنون: ١٦

الضبط

- سياق الآيات في آية سورة المؤمنون عن أطوار الآدمي وتنقلاته من ابتداء خلقه إلى آخر ما يصير إليه فناسب الختم بالبعث ﴿ تُبْعَثُونَ ﴾ .

- أما آية الزمر فقد تقدم مثلاً للشرك والتوحيد فقال: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا ﴾ أي: عبدًا ﴿ فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ فهم كثيرون ليسوا متفقين بل متشاكسون متنازعون فيه، فناسب الختام بقوله: ﴿ تَخْتَصِمُونَ ﴾؛ لأن سياق الآيات خصومة وفصل بين طرفين.

(فمن أظلم.....) (٣٢)

by : Om mohamad

(وَمَنْ / فَمَنْ) أَظْلَمُ

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾

متى نقول ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ومتى نقول ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾

① إذا كنت تقرأ في سورتي الأنعام والكهف : إن كانت بداية الآية قل : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾

وإن كانت في المنتصف قل : ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾

② وإذا كنت تقرأ : الأعراف - يونس - الزمر فقل : ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وضبطها جملة :

عرف يونس الزمر وفي غيرها قل ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾

عرف يونس الزمر

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
كَذَبَ عَلَى اللَّهِ
وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ
جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾
﴿الزمر﴾

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أَوْ لِيَاكُم
نَصِيبٌ مِّنَ الْكُفْرِ
﴿٣٧﴾ يونس﴾

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أَوْ لِيَاكُم
نَصِيبٌ مِّنَ الْكُفْرِ
﴿٣٧﴾ الأعراف﴾

٢

فمن أظلم

عدد النتائج : ٦

١. وَمِنَ الَّذِينَ أَتَيْنَا مِنْ آيَاتِنَا قُلٌّ أَكْذَرْتَنِي [الأنعام ١٤٤]

﴿ حَرَّمَ أَمْ الْآتِيَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْآتِيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَلَكُمُ اللَّهُ بِهِدًا
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

٢. أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى [الأنعام ١٥٧]

﴿ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى
وَرَحْمَةً **فَمَنْ أَظْلَمُ** مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

٣. **فَمَنْ أَظْلَمُ** مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ [الأعراف ٣٧]

﴿ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّن
الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوا
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ
أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

٤. **فَمَنْ أَظْلَمُ** مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ [يونس ١٧]

﴿ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ

٥. هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَأْتُونَ [الكهف ١٥]

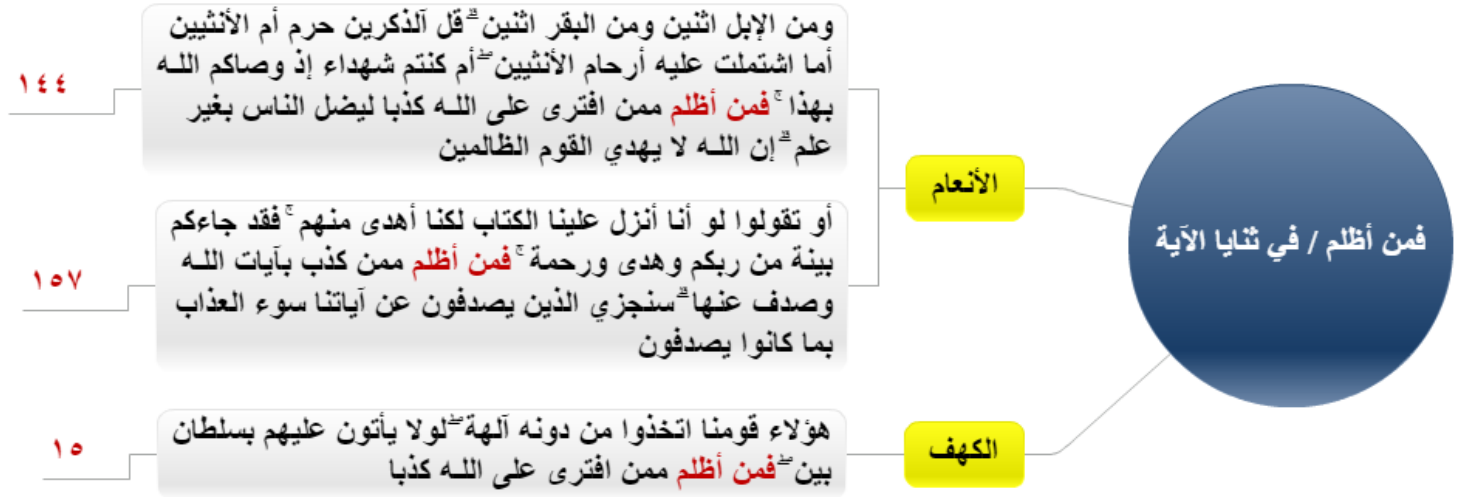
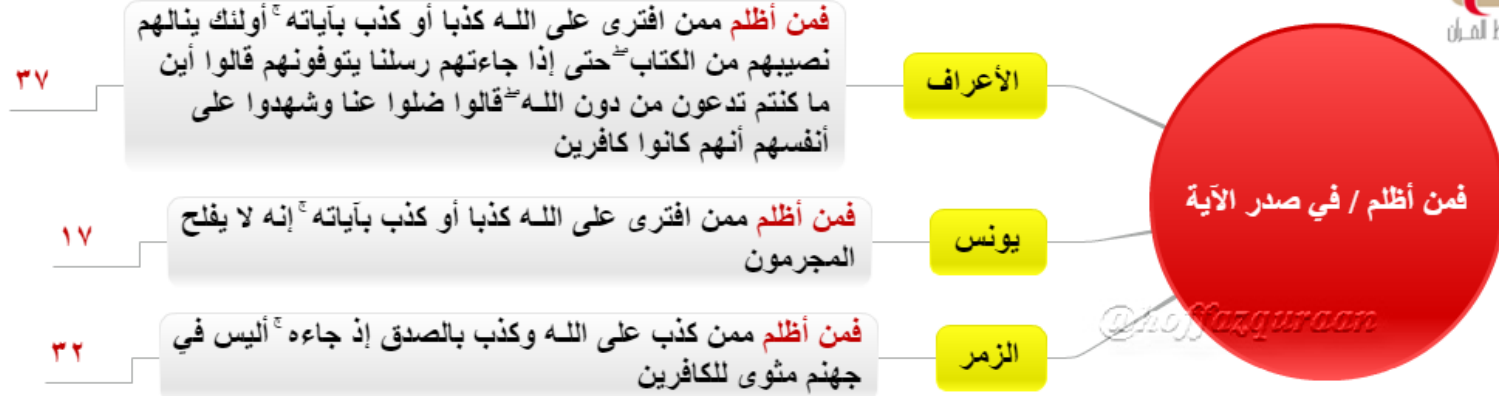
﴿ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ يَدَيْ **فَمَنْ أَظْلَمُ** مِمَّنْ أَفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

٦. ﴿ **فَمَنْ أَظْلَمُ** مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ [الزمر ٣٢]

﴿ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُمْ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ (٣٢)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



(مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ) (٣٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ ﴿ ٣٢ ﴾ ﴿ الزمر [٣٢]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ ﴿ ٦٨ ﴾ ﴿ العنكبوت [٦٨]

موضعان فقط تبدأ (ومن أظلم)، (فمن أظلم) تختم

مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ

وما عداها

مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّرِينَ

(أليس الله بكافٍ عبده.....) (٣٦)

٤- الاسم المنقوص المنون:

الأسماء المنقوصة إذا كانت منونة اتفقت المصاحف على حذف الياء منها وهي ثلاثون اسما في سبعة وأربعين موضعا:

باغ، قاضٍ، واقٍ، هادٍ، ناجٍ، عادٍ، موصٍ، تراضٍ، حامٍ، لآتٍ،
غواشٍ، أيدي، لعالٍ، ناجٍ، مستخفٍ، والٍ، بوادٍ، باقٍ، مفترٍ، ليالٍ، زانٍ،
جازٍ، بكافٍ، فانٍ، هارٍ، ءانٍ، دانٍ، مهتدٍ، ملاقٍ، راقٍ .

ولئن سألتهم من خلق السموات (٣٨)

موضع
منفرد

✘ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض

[العنكبوت ٦١] **وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۗ فَأَنَّى
يُؤْفَكُونَ**

[لقمان ٢٥] **وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ**

[الزمر ٣٨] **وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ ۗ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ**

[الزخرف ٩] **وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ**

* موضع العنكبوت الوحيد أتت فيه زيادة
جملة: ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾

ولئن سألتهم من خلق السموات (٣٨)

موضع
منفرد

* موضع العنكبوت الوحيد أتت فيه زيادة

جملة: ﴿ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَحَّرَ ﴾ (1)

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ العنكبوت: ٦١

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ﴾ (3)

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ لقمان: ٢٥

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ... ﴾ الزمر: ٣٨

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ﴿١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ ﴾ الزخرف: ١

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ﴾ (1)

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ ﴾ الزخرف: ٨٧

فسوف تعلمون (٣٩)



يا قوم اعملوا على مكانتكم

عدد النتائج: ٣

١. قُلْ يٰ قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ [الأنعام ١٣٥]



اِنِّىْ عَمِلٌۢ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مِّنْ

تَكُوْنُ لَهُ وَاٰخِرَةُ الدّٰرِ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ
الظّٰلِمُوْنَ

٢. وَيَقُوْمُ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ [هود ٩٣]



عَمِلٌۢ سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مِّنْ يّٰٓاْتِيْهِ عَذَابٌ

يُخْزِيْهِ وَمَنْ هُوَ كٰذِبٌ وَّارْتَقِبُوْا اِنِّىْ
مَعَكُمْ رَقِيْبٌ

٣. قُلْ يٰ قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ [الزمر ٣٩]



اِنِّىْ عَمِلٌۢ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ

موضع آية هود ٩٣ الوحيد بلفظ ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بدون حرف الفاء

الضبط

لما كان الخطاب من الله قال فسوف بزيادة التهديد ولما كان من الرسول جاءت بدون الفاء سوف

فسوف تعلمون (٣٩)

اتفاق الطرفين واختلاف الوسط

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
(٣٩) الزمر



وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَارْتَقِبُوا
إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ
هود(٩٣)

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
الأنعام(١٣٥)

الضبط

لما كان الخطب من الله قال فسوف بزيادة التهديد ولما كان من الرسول جاءت بدون الفاء سوف

أنزلنا عليك (٤١)

(٣٠٧)

"أنزلنا إليك الكتاب" جميع المواضع

عدا ٣ مواضع التي ذكر فيها الهداية أو الرحمة "أنزلنا عليك الكتاب"

(وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة

لقوم يؤمنون) | النحل : ٦٤ >

(أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى

لقوم يؤمنون) | العنكبوت : ٥١ >

(إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما

يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل) | الزمر : ٤١ >

الإيجاز

خواطر قرآنية

متشابه القرآن

فمن اهتدى فلنفسه (٤١)

١. قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ [يونس ١٠٨]



رَبِّكُمْ **فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي**
لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

٢. **مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي** لِنَفْسِهِ ۗ [الإسراء ١٥]



وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وَازِرَةً وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا

٣. وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ **فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا** [النمل ٩٢]



يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا
مِنَ الْمُنذِرِينَ

٤. إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ [الزمر ٤١]



فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

موضع
منفرد

لافتدوا به (٤٧)

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ
سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ
اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَحْتَسِبُونَ
(٤٧) الزمر

(لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فِي الْمَاضِي

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ
لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ
وَمَا أُولَئِكَ بِمَنْ
يُنصَرَفُ
الْمُهَاد
(١٨) الرعد

(لَافْتَدَوْا بِهِ) فِي الْمَاضِي
وَجَاءَتْ مُخْتَصِرَةً

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ
مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
(٣٦) المائدة

(لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ) فِي الْمَضَارِعِ



وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحق بهم (٤٨)

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ [النحل 34]

﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ [الزمر 48]

﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ [الجاثية 33]

الضابط : اختلف الموضع الذي أتى في الوسط [الزمر] من حيث ترتيب سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [النحل / الجاثية]

موضع
منفرد



سيئات ما كسبوا (٤٨)

١. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمُ [النحل ٣٤]



مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

٢. وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمُ [الزمر ٤٨]



مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

٣. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ [الزمر ٥١]



ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيَّئِهِمْ سَيِّئَاتُ مَا

كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

٤. وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمُ [الجاثية ٣٣]



مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

موضعان
منفردان

ما كسبوا

سورة الزمر

فأصابهم / فبدأ لهم: سيئات

ما عملوا

غيرها من السور

لم تأت سيئات ما كسبوا إلا في
سورة الزمر

وبدا لهم سيئات ما كسبوا (٤٨)

(٦٩)

في الزمر

(وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)

أما في الجاثية

(وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)

الإعراب

يَبْسُطُ الرِّزْقَ / وَيَقْدِرُ (٥٢)

سلسلة متشابهات القرآن (33)

ورد في القرآن في ستة مواضع:

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾

[الرعد 26 / الإسراء 30 / الروم 37 / سبأ 36 / الزمر 52 / الشورى 12]

واختلف عن ذلك في ثلاث مواضع:

① في [القصص 82] بزيادة «من عباده»:

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

②/③ في [العنكبوت 62 / سبأ 39] بزيادة «من عباده / له»:

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾

ملاحظة: تكررت مرتان في سبأ، الأولى بغير زيادة، والثانية مع زيادة.

يسط الرزق لمن يشاء ويقدر

عدد النتائج: ٦

١. اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [الرعد ٢٦]
وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ
٢. إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ [الإسراء ٣٠]
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا
٣. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الروم ٣٧]
٤. قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ [سبأ ٣٦]
٥. أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الزمر ٥٢]
٦. لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الشورى ١٢]

(يا عباد/ يا عبادي) (١٠-٥٣)

هناك ١٨ ياء في ٢٤ موضعاً تثبت وصلاً ووقفاً [مرسومة]

ولها نظائر محذوفة وصلاً ووقفاً [محذوفة رسماً]

{	واخشوني	{	الأيدي	الأيد	{	واخشون
	{	دعائي	دعاء	{	أخرتني	أخرتن
	{	ياعبادي	ياعباد	{	يتقي	يتق

(يا عباد/ يا عبادي) (١٠-٥٣)

٢

يا عباد

عدد النتائج: ٥

١. **يَعْبَادِي الَّذِينَ** ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي
فَاعْبُدُونِ [العنكبوت ٥٦]

٢. **قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ** ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى
الصَّالِحُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ [الزمر ١٠]

٣. لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ
ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ **يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ** [الزمر ١٦]

٤. ﴿قُلْ **يَعْبَادِي الَّذِينَ** أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [الزمر ٥٣]

٥. **يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ** وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ [الزخرف ٦٨]

موضعان
بزيادة الياء
المفتوحة

أليس في جهنم مثوى للكافرين / للمتكبرين.. (٣٢ / ٦٠)

✕

أليس في جهنم مثوى

[العنكبوت ٦٨] وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ **أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ**

[الزمر ٣٢] فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ
وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ **أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ**

[الزمر ٦٠] وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ **أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِّلْمُتَكَبِّرِينَ**

وما قد روا الله حق قدره .. (٦٧)



ما قدروا الله حق قدره

عدد النتائج: ٣

١. **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** إِذْ قَالُوا مَا [الأنعام ٩١]



أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشِيرٍ مِّنْ شَيْءٍ ظَلِمْتُ قُلُوبَ مَنْ
أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا
وَهُدًى لِلنَّاسِ لِتَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ
كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ
ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

٢. **مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ [الحج ٧٤]



عَزِيزٌ

٣. **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** وَالْأَرْضُ [الزمر ٦٧]



جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ

وما قدروا الله حق قدره .. (٦٧)

الجزء السابع

سورة الأنعام

الجزء السابع عشر

سورة الحج

الجزء الرابع والعشرون

سورة الزمر

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ يُجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُدُونُهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ نُزِّلَ فِيهِمْ
يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكٌ مُصَدِّقٌ لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي
غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ
ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ يَا الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْنَاهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ
ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿١٥﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١٧﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٨﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي
هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٢٠﴾

أَوْ تَقُولُ لَو أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢١﴾ أَوْ تَقُولُ
حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَو أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾
بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنًا فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٤﴾
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٢٦﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ
أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَنْعَبُدَ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ
أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ
لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٢٩﴾ بَلِ
اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

وما قد روا الله حق قدره .. (٦٧)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:
يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ،
وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ
عَلَى إصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ.
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ [الأنعام: 91]

متفق عليه

أي إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والماء على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: «أنا الملك»، أي: المتفرد بالملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظهرت أنيابه من الضحك؛ تصديقا لقول اليهودي.

ونفخ في الصور.. (٦٨)

﴿ وَنُفِّخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ... ﴾ (٦٨) ﴿ الزمر: ٦٨
﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَّوهُ دَاخِرِينَ ﴾ (٨٧) ﴿ النمل:

٨٧

خصت سورة النمل بقوله ﴿ فَفَزِعَ ﴾ : موافقة لما بعدها ﴿ ... وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ (٨١) ﴿
وخصت سورة الزمر بقوله ﴿ فَصَعِقَ ﴾ : موافقة لما قبله ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (٣٠) ﴿ لأن (صعق) معناها: مات.

يتلون عليكم آيات ربكم.. (٧١)

قاعدة الضبط بالمجاورة سورة الأنعام والأعراف متتاليتين (يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَأَمَّا قِي الزمير) يتلون

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

- وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ
- (71) الزمر

يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي

- يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
- (35) الأعراف



يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي

- يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّبْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
- (130) الأنعام

* قال في الزمر: ﴿ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ﴾ لأن الحديث عن القرآن تكرر في السورة فجاء بلفظ التلاوة الموافق للقرآن.

* سورة الأعراف كثر فيها ورود قصص الأنبياء فجاء فيها بلفظ ﴿ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ ﴾ موافقاً لها.

وسورة الأنعام جاء فيها التذكير بحال الأمم السابقة في عدة مواضع.

فَبَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٢)

سلسلة منقباهاج (القرآن) (28)

﴿ فَاَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

فَبَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ [سورة النحل 29]

﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

فَبَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ [سورة الزمر 72]

﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

فَبَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ [سورة غافر 76]

فتعهم أجر العاملين .. (٧٤)

(و) زيادة حرف في الطرفين (ف)

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ الْبَدَنَ
صَدَقْنَا وَعَدَّهُ
وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ
تَقَبُّوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَلْيَنْعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
(٧٤) الزمر

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنَجْزِيَنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ جُزْءًا
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا
نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
(٥٨) العنكبوت

أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ
مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا
وَلْيَنْعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
(١٣٦) آل عمران

فتم أجر العاملين .. (٧٤)

أجر العاملين

عدد النتائج: ٣

١. أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ [آل عمران ١٣٦]



تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ

أَجْرُ الْعَامِلِينَ

٢. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ [العنكبوت ٥٨]



الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

٣. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا [الزمر ٧٤]



الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ **أَجْرُ**

الْعَامِلِينَ

وقضي بينهم بالحق (٦٩- ٧٥)

الزمر

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ
وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

يونس

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ
فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ
قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا
رَأَوْا الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۗ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾



وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون (٦٩)

(٤٧٥)

(وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون) فقط في يونس

(وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون) الزمر

(وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) في الزمر

الاجز

فوائد قرآنية

متشابه القرآن

مواضع الحمد لله رب العالمين (٧٥)

- كم مرة وردت **(الحمد لله رب العالمين)** في القرآن؟
- **٦ مواضع في القرآن:**
- موضع بداية سورة
- موضعان نهاية سورة
- ثلاث مواضع وسط سورة



الحمد لله رب العالمين

عدد النتائج: ٦

١. **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** [الفاتحة ٢]
□
٢. **فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** [الأنعام ٤٥]
□
٣. **دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** [يونس ١٠]
□
٤. **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** [الصفات ١٨٢]
□
٥. **وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** [الزمر ٧٥]
□
٦. **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** [غافر ٦٥]
□

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- يوفى العبد كل عمل عمله يوم القيامة، ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾
- ٢- احذر من الإعراض عن داعي الخير، وترك الاستجابة له، ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾
- ٣- كن طيب الباطن والظاهر، طيب المطعم والملبس؛ ليقال لك يوم القيامة: ﴿طِيبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾

معاني المفردات

﴿بِالْحَقِّ﴾ بِالْعَدْلِ التَّامِ.
﴿زَمْرًا﴾ جَمَاعَاتٍ.
﴿خَزَنَتُهَا﴾ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِالنَّارِ.
﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ.
﴿فَيْبَسَ﴾ قَبِحَ.
﴿مَثْوًى﴾ مَصِيرٌ، وَمَأْوًى.
﴿طِبْتُمْ﴾ طَهَّرْتُمْ مِنْ دَنَسِ الْمَعَاصِيِ.
﴿الْأَرْضِ﴾ أَرْضَ الْجَنَّةِ.
﴿نَنْبَوًّا﴾ نَزَلَ.

﴿فَوَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ، وَحَسْرَةٌ.
﴿مُتَشَابِهًا﴾ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ وَالْإِحْكَامِ.
﴿مَتَانِي﴾ تَثَنَّى وَتَكَرَّرَ فِيهِ الْأَحْكَامُ وَالْقِصَصُ وَالْحُجَجُ.
﴿تَفْشَعِرُ﴾ تَضْطَرِبُ، وَتَرْتَعِدُ.
﴿تَلِينُ﴾ تَسْكُنُ، وَتَطْمَئِنُّ.
﴿يَتَّقِي بِوَجْهِهِ﴾ يُلْقَى فِي النَّارِ مَغْلُولًا، فَيَتَلَقَّاهَا بِوَجْهِهِ.
﴿الْخِزْيِ﴾ الدُّلَّ، وَالْهَوَانَ.
﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ مِنْ أَمْثَالِ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، وَأَمْثَالِ التَّوْحِيدِ
وَالشِّرْكِ وَغَيْرِهَا.
﴿عَوَجٍ﴾ اضْطِرَابٍ، وَلَبْسٍ.
﴿رَجُلًا﴾ عَبْدًا مَمْلُوكًا.
﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾ مُتَنَازِعُونَ.
﴿سَلْمًا﴾ خَالِصًا.
﴿الرَّجُلِ﴾ لِمَالِكٍ وَاحِدٍ

الكلمات المهمة

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الضبط	الرسم

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الزمر (١-١٠)
- مراجعة سورة ص كاملة
- استخراجي من الآيات (١-٧٥) من سورة الزمر كلمات يظهر فيها متماثلان، متجانسان، متقاربان، وما نوعه؟ وما حكمه؟

متشابهات السورة

مفتاح الاتقان في تعلم القرآن
www.Quran-Tajweed.net

- ثم يهيج فتراه مصفراً
- {ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله خطاماً} [الزمر:21].
 - {ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون خطاماً} [الحديد:20].

{حتي إذا جاءوها ففتح أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم} [الزمر:71].

حتي إذا
جاءوها

{حتي إذا جاءوها ففتح أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم} [الزمر:73].

{له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون} [الزمر:63].

له مقاليد
السموات
والأرض

{له مقاليد السموات والأرض ينسبط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم} [الشورى:12].

وبدا لهم سيئات ما
عملوا

- {وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون} [الزمر:48].
- {وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون} [الجاثية:33].

أقسام التشابه

- الموضع المتقدم في القرآن مبدوء بحرف متقدم من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدم في القرآن مبدوء بحرف متأخر من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدم في القرآن فيه زيادة حرف أو أكثر عن الموضع المتأخر.
- الموضع المتقدم في القرآن فيه نقص حرف أو أكثر عن الموضع المتأخر.
- باتفاق في أوائل الآيات وافتراق في أواخرها.

المواضع المنفردة في سورة الزمر - ١ -

المواضع الوحيدة في سورة الزمر ﴿١﴾

سورة الزمر

ملتنى حاملات القرآن
الخراط الذهنية للقرآن الكريم
مشروع وتزودوا

﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ ۗ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾

وفي باقي القرآن

﴿ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾

﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِينَ ۗ أَنْزَلَ ... ﴿٦﴾

وفي باقي القرآن

وفي غيره — ﴿٧﴾

﴿ وَأَمْرٌ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾

وفي باقي القرآن

﴿ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ ﴾

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ
يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ
يُؤْتِيهِ فَاكْرَهُ مَصْفًى ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطْبًا ۗ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَذِكْرٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥﴾

وفي باقي القرآن

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾



المواضع المنفردة في سورة الزمر - ٢ -

المواضع الوحيدة في سورة الزمر ﴿٢﴾

سورة الزمر

ملتحق حاملات القرآن

﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ
مِّن رَّبِّهِ قَوِيلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ ﴾

وفي باقي القرآن

﴿ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ / رَبِّي ﴾

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ
أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١١﴾ ﴾

وفي باقي القرآن

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ
أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١١﴾ ﴾

وفي باقي القرآن

﴿ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾

﴿ وَبَدَا لَهُمْ مَسَافَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ
مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

وفي باقي القرآن

﴿ سَيِّئَاتٌ مَّا عَمِلُوا ﴾

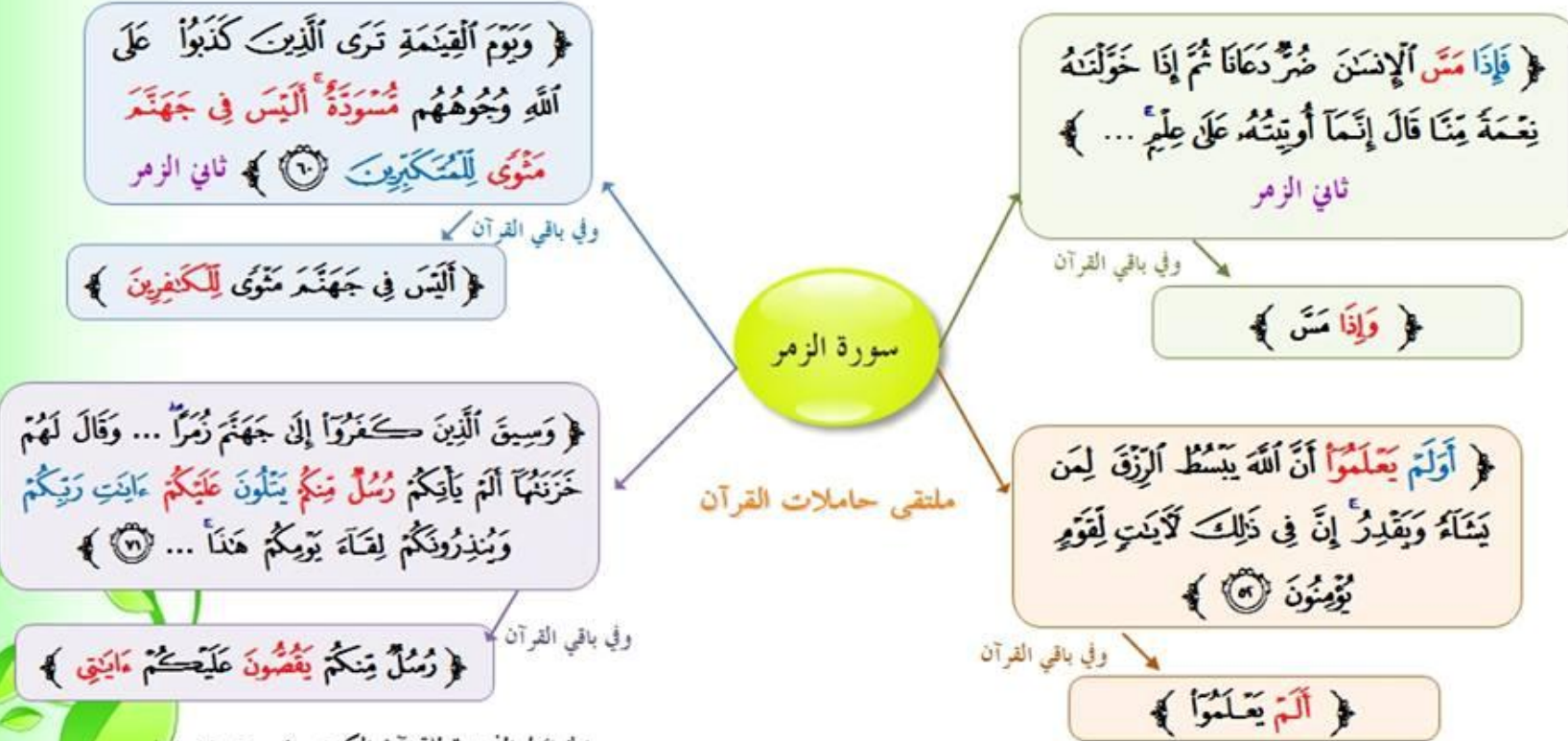
الخراط الذهنية للقرآن الكريم مشروع وتزودوا

<https://www.facebook.com/AlkhraytAldhnyLswrAlqran>
AlkrymMshrwWtzwdwa?ref=hl



المواضع المنفردة في سورة الزمر - ٣-

المواضع الوحيدة في سورة الزمر ﴿٣﴾



الخراط الذهنية للقرآن الكريم مشروع وتزودوا

<https://www.facebook.com/AlkhraytAldhnyLswrAlqran>
AlkrymMshrwWtzwdwa?ref=hl



أنوار الجرف
دار هيا السويم
١ / ذي القعدة / ١٤٤٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ